

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بهتان «دوبل وجه»: الرد على تبليغات لظفي وتزييفه للدين

رسالة في كشف خديعة «حرية التعبير» وفضح الخوض في تخصصات الشريعة بغير علم، مع الرد على طعون القطبيين والمرجفين في منهج النقد العلمي

لفضيلة الشيخ:

أبو معاذ محمد مرابط

حفظه الله

إعداد: مشروع مطبوعات الشيخ أبي معاذ محمد مرابط - الإصدارات المستفيضة

شاهد المقطع الأصلي على اليوتيوب:

<https://www.youtube.com/watch?v=YrtkqgLMNHs>

2 رجب 1447 هـ الموافق لـ 22 ديسمبر 2025 م

فهرس المباحث

- 4 مقدمة (خطبة الحاجة)
- 5 الفصل الأول: الحق لا يُمحي: الرد على «قرصنة» لطفي دوبل كانون
- 6 الفصل الثاني: شهوة الظهور: قصة البحث عن الشهرة من «الراب» إلى «الدين»
..... الفصل الثالث: هوليود الإيمانية: الرد على وقاحة وصف معجزات الأنبياء بـ
«الأفلام»
- 7 الفصل الرابع: خرافة التفسير «المسرحي»: جناية لطفي على حديث «ناقصات عقل
ودين»
- 8 الفصل الخامس: معضلة التخصص: عندما يصبح المغني «مفتياً» في القنوات
الرسمية
- 9 الفصل السادس: عبيد سيد قطب: لماذا يدافع «المجاهدون» عن مغني
«اللايفات»؟
- 10 الفصل السابع: فضح يوسف عبد السميع: قصة الشناء على «الراب» في ثوب تغيير
المنكر
- 11 الفصل الثامن: لغز «دوبل وجه»: التظاهر بالوطنية والدفاع عن «فرنسا»
- 12 الفصل التاسع: فقه الموازين: لماذا يُسكت عن الممتدح ويُحارب الناقد؟
- 13

الفصل العاشر: معركة «الحقوق الرقمية»: دروس في الصمود أمام بلاغات

- 14 المرجفين
- 15 الفصل الحادي عشر: حصانة الناشئة: خطر التخدير النفسي بالأغاني السياسية .
- 16 الفصل الثاني عشر: الخاتمة والوصية بالصدق في القول والعمل
- 17 لطائف تربوية وقصص من واقعنا
- 17 «مقروط العيد»: أطرف تفسير لحديث النبي ﷺ بلسان أهل الفن
- 17 «اللحية والرأب»: عندما يمتدح «الداعية» الأغنية ويذم الرد العلمي
- 18 ضوابط منهجية وتنبيهات
- 18 القاعدة الأولى: حرمة الخوض في الدين بغير علم أو تخصص
- 18 القاعدة الثانية: كشف تناقض أدعاء «حرية التعبير»
- 18 القاعدة الثالثة: تنزيه معجزات الأنبياء عن التشبيه بمنتجات الكفار
- 19 الخاتمة والوصية

مقدمة (خطبة الحاجة)

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

فإن الحق لا يُمحي بحذف المقاطع، والحقيقة لا تُغيبها البلاغات الكاذبة. لقد بلينا بمغني «الراب» المفتون لطفي دوبل كانون، الذي لم يكتف بتزوير خطابات الدولة، بل سولت له نفسه الخوض في دين الله بغير علم، وتفسير الوحيين بمفاهيم «مسرحية» تافهة. وعندما انبرينا لكشف عواره، سارع صاحب شعار «حرية التعبير» للتبليغ عن المقطع وحذفه، ظناً منه أن ذلك سيوقف زحف الحق. وهذه رسالة «القذائف العلمية»، أردت من خلالها إعادة نشر ما حاول حذفه، مع إضافات تفضح تزييفه للدين وتكشف تناقض المدافعين عنه من «عبيد سيد قطب»، ديانةً لله وغيره على مقدسات الإسلام، والحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول: الحق لا يُمحي: الرد على «قرصنة» لظفي دوبل كانون

بدأ الشيخ كلمته بتوجيه رسالة مباشرة للظفي؛ مؤكداً أن حذف مقطع فيديو ليس حذفاً للحق والحقيقة. إن لجوء لظفي للبلاغات الرقمية لإسكات النقد يثبت زيف ادعاءاته بكونه «قائد ملحمة حرية الرأي». هكذا هم المرجفون؛ يطالبون بالحرية لأنفسهم ليسبوا الدولة، ويصادرونها من غيرهم إذا كشفوا كذبهم وتزويرهم. هذا الفعل لم يزدنا إلا قوة وإصراراً على بيان حقيقته للأمة.

الفصل الثاني: شهوة الظهور: قصة البحث عن الشهرة من «الراب» إلى «الدين»

حلل الشيخ السيكولوجيا المهزومة للطفي، مبيناً أن محركه الأول منذ بداياته هو «شهوة الظهور». لقد اعترف لطفي نفسه بأن هدفه كان أن «يبان» ويظهر في التلفاز، فبدأ بمعصية الغناء والراب ليجذب انتباه الشباب، ثم لما وجد أن بريق الفن قد خفت، انتقل لاقتحام ميدان السياسة والدين، مستخدماً «صحاحة الوجه» ليتكلم في كل المجالات بغير تخصص ولا أدب.

الفصل الثالث: هوليوود الإيمانية: الرد على وقاحة وصف معجزات الأنبياء بـ «الأفلام»

فضح الشيخ جناية لطفي على مقامات الأنبياء في برامجه التلفزيونية؛ حيث وصف معجزات نبي الله موسى عليه السلام (كشق البحر) بأنها «فيلم هوليوود»، وشبه بناء الأهرامات بـ «نيويورك ولاس فيغاس». واعتبر الشيخ هذا الكلام وقاحة وانحطاطاً في الخطاب الديني، واستهزاءً بآيات الله التي يجب أن تعظم وتوقر، لا أن تُقارن بمنتجات سينمائية كافرة لإضحاك الناس.

الفصل الرابع: خرافة التفسير «المسرحي»: جناية لطفي على حديث «ناقصات عقل ودين»

رد الشيخ بسخرية من تفسير لطفي لحديث «ناقصات عقل ودين»؛ حيث ادعى لطفي أن النبي ﷺ قاله «تهكماً» و «إشادة» بالمرأة التي تصنع «المقروط والبقلاوة» وتجهز البيت للعيد بينما الرجال نيام! كشف الشيخ جهل لطفي المطبق بأصول شرح الأحاديث، مبيناً أن هذا التفسير «المسرحي» من وحي خياله المريض، ولا يمت بصلة لما قاله أهل العلم، وهو جناية شنيعة على السنة النبوية.

الفصل الخامس: معضلة التخصص: عندما يصبح المغني «مفتياً» في القنوات الرسمية

انتقد الشيخ الإعلام الجزائري الذي فتح الأبواب لمغني راب ليتحدث في «دين الله». لطفي اعترف بنفسه في البرنامج أنه «معوج» ولا يملك تخصصاً، ومع ذلك قدم حصصاً دينية يوجه فيها الأمة! تساءل الشيخ: لماذا يُحترم تخصص الطب والرياضة، ويُستباح تخصص الشريعة لكل نكرة؟ هذا الاستهتار بالدين هو الذي جلب لنا كوارث فكرية وعقدية يتجرع ثمرتها الشباب اليوم.

الفصل السادس: عبید سید قطب: لماذا يدافع «المجاهدون» عن مغني «اللايفات»؟

استغرب الشيخ دفاع فئة ممن يدعون التدين والجهاد (عبید سید قطب) عن لطفي دوبل كانون. هؤلاء الذين يطالبون بالشریعة، يضعون أيديهم في يد مغني يستهزئ بالأنبياء ويدافع عن فرنسا! هذا التحالف المشبوه يثبت أن محرکهم هو «الحقد على الدولة» فقط، وأنهم مستعدون لموالاتة الشيطان إذا كان سيهاجم بلدهم، مما يكشف زيف دعواهم في الغيرة على الدين.

الفصل السابع: فضح يوسف عبد السميع: قصة الثناء على «الراب» في ثوب تغيير المنكر

كشف الشيخ بالدليل ظهور المدعو يوسف عبد السميع (بحيته وسمته) وهو يمتدح لطفي دوبل كانون وأغانيه السياسية، معتبراً إياها «تغييراً للمنكر»! وجه الشيخ رسالة للمفتونين بعبد السميع: كيف تسكتون على شيخكم وهو يمتدح مغنياً، وتردون على من ينتقد المغني بالحق والدليل؟ هذا التناقض يثبت ضياع الموازين المنهجية عند عصابة تيك توك.

الفصل الثامن: لغز «دوبل وجه»: التظاهر بالوطنية والدفاع عن «فرنسا»

حلل الشيخ تناقضات لطفي الذي يتظاهر بحب الجزائر بينما يدافع عن فرنسا في كل محفل. وبين الشيخ أن لطفي هو النسخة المعاصرة من «الحركي» الذي يلبس ثوب «المعارض الشريف». دفاعه عن الدبلوماسية الفرنسية بعد إهانة الجزائر لها يثبت أن قلبه معلق بباريس، وأنه مجرد بوق مأجور لتنفيذ أجنادات تهدف لإضعاف السيادة الوطنية.

الفصل التاسع: فقه الموازين: لماذا يُسكت عن الممتدح ويُجارب الناقد؟

عنف الشيخ الذين عابوا عليه الرد على مغني، بينما سكتوا عن امتداح المبتدعة له. وبين الشيخ أن الرد على «لظي السياسي والمعارض» هو واجب لحماية عقول الشباب الذين انخدعوا بشهرته. فإذا كان لظي قد أقحم نفسه في الدين والسياسة، فمن حقنا شرعاً وقانوناً أن نبين جهله وتزويره، والسكوت عنه هو خيانة للأمانة العلمية.

الفصل العاشر: معركة «الحقوق الرقمية»: دروس في الصمود أمام بلاغات المرجفين

شرح الشيخ كيف خاض المعركة لاستعادة المقطع المحذوف من يوتيوب، مؤكداً أن الصمود أمام بلاغات المرجفين هو جزء من «الجهاد العلمي». وبين أن هؤلاء يستخدمون قوانين الغرب لمحاربة الحق، لكن الحق دائماً يعلو ولا يُعلى عليه. وجه الشيخ وعداً بملاحقة «الخلايا السرية» التي تعمل في الخفاء لحذف مقاطع الردود، وكشفهم واحداً تلو الآخر.

الفصل الحادي عشر: حصانة الناشئة: خطر التخدير النفسي بالأغاني السياسية

حذر الشيخ من خطر الرسائل المبطنة في أغاني الراب التي يطلقها لطفي. فهي تقوم على «تخدير وعي» الناشئة وجعلهم يتقبلون الطعن في الدولة والجيش بأسلوب إيقاعي جذاب. المنهج السلفي يدعو لتربية الجيل على تعظيم الوحي والارتباط بالعلماء، لا على تتبع زلات «اليوتيوبرز» الذين لا يفرقون بين آية وحديث.

الفصل الثاني عشر: الخاتمة والوصية بالصدق في القول والعمل

ختم الشيخ بوصية جامعة للجزائريين: كونوا صادقين مع أنفسكم. لا تتبعوا «دوبل وجه» الذي يبيعكم الأوهام من فنادق فرنسا. تمسكوا بدينكم الصحيح، واعتزوا بوطنكم. لطفي دوبل كانون فقاعة نفخها الإعلام، وستفجرها صواعق الحقائق. نسأل الله أن يطهر بلادنا من المزورين والمفتونين، والحمد لله رب العالمين.

لطائف تربوية وقصص من واقعنا

«مقروط العيد»: أطرف تفسير لحديث النبي ﷺ بلسان أهل الفن

لطيفة مضحكة مبكية في وصف حال لطفي وهو يشرح حديث «ناقصات عقل ودين» بمطبخ العيد وقطع الحلوى، مما يجعله أضحوكة في مجالس العلم، وحجة على مدى ضياع الأمانة في القنوات التي استضافته.

«اللحية والراب»: عندما يمتدح «الداعية» الأغنية ويذم الرد العلمي

تذكير بموقف يوسف عبد السميع الذي استبشر بأغاني لطفي واعتبرها جهاداً، فصار هو والمغني في خندق واحد ضد أهل السنة، وهذه اللطيفة تكشف مدى تهافت المبادئ عند أصحاب المنهج القطبي.

ضوابط منهجية وتنبيهات

القاعدة الأولى: حرمة الخوض في الدين بغير علم أو تخصص

الدين أمانة، والتعدي على منابر الفتوى والوعظ من غير المؤهلين (كالمغنيين) هو منكر عظيم يجب التحذير منه. فمن لا يحسن قراءة آية بغير لحن جلي، لا يجوز له شرعاً أن يشرح أحاديث النبي ﷺ للناس.

القاعدة الثانية: كشف تناقض ادعاء «حرية التعبير»

يجب فضح نفاق المحرضين الذين يتشدقون بحرية الرأي، فإذا رُد عليهم بالحق لجأوا لأساليب القمع الرقمي وحذف المحتوى. هذا يثبت أن مشروعهم ليس حرية، بل هو فرض لباطلهم ومنع لكل صوت يكشف حقيقتهم.

القاعدة الثالثة: تنزيه معجزات الأنبياء عن التشبيه بمنتجات الكفار

معجزات الأنبياء من الغيب الذي يجب الإيمان به وتعظيمه. وتشبيهها بـ «أفلام هوليوود» هو قدح في قدسية الوحي، وجناية على عقيدة الشباب، والمنهج السلفي يوجب تعظيم شعائر الله.

الخاتمة والوصية

ختاماً، أوصي إخواني باليقظة والحذر. إن لطفي دوبل كانون «دوبل وجه»، يتلون حسب مصالحه وشهرته. اعتصموا بالعلم الصحيح، ولا تتركوا عقولكم نهباً لكل مهرج. نسأل الله أن يحفظ الجزائر من كيد الخائنين المزورين، والحمد لله رب العالمين.